



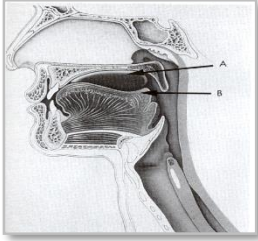
مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



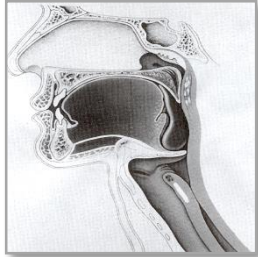
اضطرابات البلع عند الأطفال

Swallowing Disorder
in Children

عملية البلع هي عملية معقدة تتطلب تنسيقاً دقيقاً بين الأنشطة العصبية والعضلية، وتنقسم عملية البلع إلى قسمين :



► **المرحلة الفموية:** وتعد هذه المرحلة إرادية وتشمل إعداد الطعام، ويتطلب ذلك تهيؤ كامل لعضلات الفم لإتمام الوظائف.



► **المرحلة الحلقية:** تبدأ مع توجه اللقمة إلى منطقة الحلق وابتداء البلعة.. ويتطلب إغلاق تام لمجرى الأنف والتنفس حتى تتوجه اللقمة إلى مسارها الصحيح (البلعوم، فالمرئ، فالمعدة).

تختلف عملية التغذية والبلع عند الأطفال والرضع عنها
عند الكبار.

فهي تعتمد في الرضع والأطفال على ثلاث عمليات
مترابطة هي: المص والبلع والتنفس في آن واحد. مما
يجعل عملية البلع أكثر تعقيداً.

لذا فإن أي خلل في الجهاز العصبي أو في الوظائف الجسدية
يؤثر على قدرة الرضيع على التنسيق ما بين المص والبلع
والتنفس. وقد يضع هذا الاضطراب الطفل في خطر دخول
الطعام أو السوائل لمجرى التنفس وقد يزيد من
احتمالية حدوث سوء التغذية أو الجفاف.

فيما يلي بعض المشاكل التي قد تؤثر على تغذية طفلك وعملية البلع:

- رضاعة ضعيفة تؤدي إلى حصول الرضيع على مقدار غير كافي من الغذاء.
- فترات رضاعة وتغذية طويلة نسبياً (تتجاوز ٣-٤ دقيقة للرضعة الواحدة).
- فتور وإرهاق أثناء الرضاعة مما يجعله من الصعب إنهاء الوجبة أو الرضاعة.
- حركة زائدة في الفك أثناء الرضاعة مما يسبب خللاً في انسيابية الحليب.
- تسرب الحليب خارج الفم أثناء الرضاعة بشكل غزير.
- علامات عدم الراحة أثناء الرضاعة مثل انقطاع النفس أو محاولة الرضيع لف رأسه بعيداً عن الرضاعة مع تقويس الظهر.
- غصة أو كحة متكررة أثناء الرضاعة.

- تأخر في مهارة القضم والمضغ.
- صعوبة تجهيز اللقمة وتهيأتها.
- تأخر في الانتقال من كثافة طعام معينة لأخرى.
- تأخر في الانتقال من أداة لأخرى (من الرضاعة للكأس أو استخدام الملعقة).
- التهوع أثناء الأكل.
- رفض كثافة معينة من الطعام أو تقبل نكهة أو عدد محدود من الأطعمة.
- التقيؤ بعد الرضاعة (يجب أن يعرض الطفل على طبيب مختص بالجهاز الهضمي لاستبعاد الارتجاع المريئي).

وقد توجد أكثر من مشكلة مما سبق في آن واحد.

من أهم الأعراض الواجب الانتباه لها أثناء الأكل والتي تحتاج استشارة طبية -خاصة في حال تكرارها-:

- ▶ الكحة أو الغصة المتكررة أثناء الأكل.
- ▶ علامات عدم الراحة أثناء الرضاعة كأنقطاع النفس.
- ▶ صوت رطب (يشبه الفرغرة أو الحشرة) بعد الأكل أو الشرب.
- ▶ فتور وإرهاق أثناء وبعد الرضاعة أو الوجبة.
- ▶ التهابات متكررة في الرئة أو الجهاز التنفسي.
- ▶ حرارة متكررة (بدون أسباب واضحة).
- ▶ فقدان الوزن (بدون أسباب واضحة) .
- ▶ نقص السوائل في الجسم (الجفاف).

أخصائي البلع يعمل على تقييم الحالة بعد تحويل المريض من قبل الطبيب (فحص سريري وآلي) وعمل خطة فردية علاجية تتناسب مع تشخيص الحالة وأعراضها.

ومن الطرق العلاجية:

▶ تطوير مهارات الفم العضلية.

▶ تغيير أو تعديل وضعية الطفل أثناء الرضاعة ليصبح في وضعية الجلوس تقريباً ورأسه منحني للأمام وليس إلى الخلف حيث أن هذه الوضعية تخفف من الشرقات والاسترجاع المتكرر.



▶ تغيير كثافة السائل أو الطعام المتناول، حيث أنه كلما زادت كثافة السائل كلما قلّت نوبات الشرقة أو الاسترجاع.

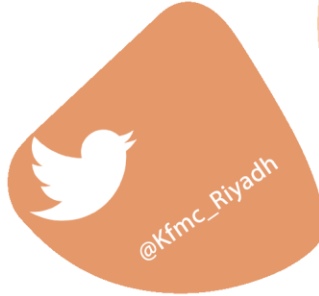
▶ تغيير أو تعديل الأدوات المستخدمة لتناول الطعام أو

- ▶ الرضاعة مثل: (نوع الرضاعة، فتحة حلمة الرضاعة).
- ▶ دعم الفك السفلي مع الخدين أثناء الرضاعة لتخفيف تسرب الحليب.
- ▶ إعطاء الطفل مجال للتنفس أثناء الرضاعة عن طريق إبعاد الرضاعة قليلا لمدة ثوان.
- ▶ عند الشفقة المتكررة لدى الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية والتي تكون بسبب اندفاع الحليب الزائد ننصح الأم بضخ الحليب من الصدر قليلاً قبل البدء بالرضاعة.
- ▶ تشجيع الطفل على استعمال أدوات الطعام المختلفة.
- ▶ تحسين وجبة الطعام والتصرفات المصاحبة لها.
- ▶ تقليل الرفض والتحسس المفرط المتعلق بالأكل.
- ▶ تحديد الحاجة إلى التغذية الأنبوبية للمحافظة على تغذية الطفل وتحسين حالته التنفسية.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم اضطرابات التواصل والبلع



HEM2.16.00096

